القوات البريطانية عن مصر — للاطلاع على تفاصيلهما راجع :
Nathan Weinstock : «*Le Sionisme contre Israël*», éd. Maspero, Paris 1969, p.p. 426-427.
Maxime Rodinson : «*Israël et le refus arabe*», éd. Seuil, Paris 1968, p. 69.

١٥ — راجع : جان لاكوتير : **عبدالناصر** ، الطبعة العربية ، دار النهار ، بيروت ١٩٧١ ، ص ١٧٨ .

١٦ — في خطابه في ٢ تشرين الاول ١٩٥٥ ، قال عبد الناصر : « ... لقد كانت حادثة ٢٨ فبراير (شباط) الماضي والاعتداء الوحشي اليهودي المدبر ... نقطة تحول . لقد كان هذا الاعتداء ناقوس الخطر الذي جعلنا نبحث وندقق في التعرف الى السلام ومعنى السلام ... ومعنى توازن القوى في المنطقة ... » . وفي خطابه في ٢٢ تموز ١٩٥٧ قال : « ان معركة الدفاع عن الشرق الاوسط او معركة الاحلاف العسكرية المفروضة من الخارج لم تلبث ان قادتنا الى اشتباكات خطوط الهدنة مع اسرائيل ، هذه الاشتباكات التي بدأت بالغارة على غزة . قبل الغارة لم نكن نشغل انفسنا كثيرا بخطر اسرائيل . كنا نعتبر خطر اسرائيل هو مشكلة سباقنا مع الوقت لبناء اوطاننا . كنا في ذلك الوقت نعتبر ان خطر اسرائيل هو في حقيقة امره ضعف العرب ، ولولا هذا الضعف ما استطاعت ان تغتصب من الوطن العربي بقعة من اقدس بقاعه واطهر أراضيه . ان دخان الغارة على غزة في فبراير قد انجلى ليكشف عن حقيقة خطيرة تلك هي ان اسرائيل ليست الحدود المسروقة وراء خطوط الهدنة وانما اسرائيل في حقيقة أمرها رأس حربة للاستعمار ومركز تجمع لقوى الاستعمار والصهيونية العالمية » .

وفي خطابه بتاريخ ١٥ أيار ١٩٥٨ ، قال : « عندما خرجت قوات الاحتلال من بلادنا بدأت اعتداءات اسرائيل على حدودنا ، حتى ننضم الى الاحلاف ، ونطلب من الدول التي تنادي بالاحلاف في الشرق الاوسط ان تحمينا من عدوان اسرائيل . ففي عام ١٩٥٥ أعلن حلف بغداد فرفضنا الانضمام اليه وصممنا على سياستنا وتمسكنا بها ، فكانت النتيجة ان وقع علينا العدوان من اسرائيل . ولم تكن اسرائيل الا منفذة لسياسة الاستعمار التي تتعامل معه » . عن « **فلسطين — من اقوال الرئيس عبد الناصر** » ، مرجع مذكور آنفا ، ص ٢٩ — ٣٠ ، ٣٦ .

١٧ — لقد شدد عبد الناصر هجومه على حلف بغداد والاستعمار والرجعية المرتبطة به ، ولكنه قدم الى كبير المراقبين الدوليين اقتراحا يقضي بسحب قوات الفريقين ، المصري والاسرائيلي ، المسلحة مسافة كيلو متر عن جانبي خط الهدنة . وقد رفضت اسرائيل هذا الاقتراح . راجع جان لاكوتير ، **مرجع مذكور آنفا** ، ص ١٧٩ — ١٨٠ .

١٨ — جان لاكوتير ، **مرجع مذكور آنفا** ، ص ١١٢ .

١٩ — رودنسون ، **مصدر مذكور آنفا** ، ص ٦٩ . فانشتوك . **مصدر مذكور آنفا** ، ص ٤٢٨ .

٢٠ — فانشتوك ، **مرجع مذكور آنفا** ، ص ٤٣٣ .

٢١ — فانشتوك ، **المصدر السابق** ، ص ٤٣٠ — ٤٣١ . رودنسون ، **المصدر السابق** ، ص ٧١ .

٢٢ — ان هدف الاعتراف ، اعتراف العرب باسرائيل ، هو بالاحرى سبب اضافي وثانوي للعدوان الاسرائيلي في العام ١٩٥٦ . ولعل الاشارة الاسرائيلية القاطعة الى هذه الحقيقة تتمثل في المذكرة الاسرائيلية السرية الموجهة الى السفارة الامريكية في اسرائيل قبيل زيارة بن غوريون للولايات المتحدة في ايار — حزيران ١٩٦١ ، وجاء في المذكرة ان الحكومة الاسرائيلية لا تعتقد ان الوقت مناسب للتسوية السلمية للعلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية . هذا ما أوردته الكاتبة السوفياتية جالينا نيكيتينا في مؤلفها : « **دولة اسرائيل — خصائص التطور الاقتصادي والسياسي** » ، الترجمة العربية الصادرة عن دار الهلال ، ص ١٤٤ . وقد نقلته المؤلفة عن جريدة «Stuttgarter Zeitung» الالمانية ، تاريخ ١٩٦١/٤/٥ .

٢٣ — رودنسون ، **المصدر السابق** ، ص ٧٣ . وكتب حبيب القهوجي : « لقد كتب بن غوريون مرة بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ بأن أخشى ما يخشاه بأن يقوم رجل من هذه الامة ويوحدها كما حصل في الماضي وعندها لن يكون محل لاسرائيل في الشرق الاوسط » ، مجلة « **الثقافة العربية ٧١** » ، بيروت ، العدد ٦ ، تشرين الثاني ١٩٧١ ، ص ١٤٩ .

٢٤ — روى محمد حسنين هيكل ذلك . راجع جريدة «**النهار**» الصادرة في بيروت ، عدد ٣ تشرين الاول ١٩٧١.

٢٥ — من خطابه بتاريخ ١٤ ايار ١٩٥٦ ، عن « **فلسطين — من اقوال الرئيس عبد الناصر** » ، ص ٢٧ .

٢٦ — **المصدر نفسه** ، ص ٥٧ .